

مفاهيم القرآن

(66) الفصل السادس العدل الالهي و المصائب والبلايا المصائب والبلايا في حياة الانسان من المسائل الشائكة التي شغلت بال المتكلمين والحكماء ، فراحوا يبحثون عنها في الابواب الاربعة التالية: 1. التوحيد في الخالقية. 2. النظام الاحسن. 3. حكمته سبحانه. 4. عدله سبحانه. زعموا أن وجود البلايا و المصائب تخل بالتوحيد في الخالق لا زعموا أنه خير محض فكيف صار مصدراً للشر المطلق؟! ، ربما زلّت أقدام بعضهم إلى الثنوية ، وزعموا أن الخالق الخير غير خالق الشر وأن هناك خالقين مختلفين. كما زعموا أن المصائب والبلايا تخل بالنظام الاحسن الذي يجب أن يخلو عن كل شر. كما أن لها أيضاً لا تلائم حكمته سبحانه فإذا كان حكيماً فما معنى قتل